مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (36) العدد (1)2014
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (36) No. (1) 2014

هوية الأنا لدى الطلبة الجامعيين وعلاقتها ببعض المتغيرات
دراسة ميدانية في جامعة تشرين

الدكتور سامر رضوان*
دلال أسعد عمار**

(تاريخ الإيداع 22 / 7 / 2013. قبل للنشر في 20 / 2 / 2014)

□ ملخّص □

تهدف الدراسة الحالية، لمعرفة رتب الهوية بمجاليها (الهوية الأيديولوجية والهوية الاجتماعية) لدى الطلبة الجامعيين في جامعة تشرين، وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس والاختصاص الدراسي، والسنة الدراسية) وبلغ عدد أفراد العينة /360/طالباً وطالبة من طلبة كليات التربية، والآداب، والهندسة، والعلوم، في جامعة تشرين، يمثلون المجتمع الأصلي للدراسة، تم اختيارها بطريقة عرضية، وتم جمع المعلومات بتطبيق المقياس الموضوعي لرتب الهوية، من إعداد آدمز وبينيون، اعتماداً على نظرية إريكسون في النمو الاجتماعي النفسي، وطبقاً لمقابلة مارشيا في رتب الهوية الأربعة، وذلك بعد القيام بإجراءات الصدق والثبات اللازمة له ليتناسب مع الدراسة الحالية، حيث بلغ عدد عبارات المقياس/64/ بنداً للهوية الاجتماعية والإيديولوجية ورتبها الأربعة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: هوية الأنا– الطلبة الجامعيون– المتغيرات

* أستاذ الصحة النفسية– قسم الإرشاد النفسي– كلية التربية– جامعة دمشق– سورية.
** طالبة دراسات عليا (دكتوراه)– قسم الإرشاد النفسي– كلية التربية – جامعة دمشق– سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (36) العدد (1)2014
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (36) No. (1) 2014

Ego- Identity of University Students and Its Relation with Some Variables: A Field Study in Tishreen University

Dr. Samer Radwan [*]
Dalal Assad Ammar [**]

(Received 22 / 7 / 2013. Accepted 20 / 2 / 2014)

□ ABSTRACT □

The aim of this study is to define the ideological and psychological identity and to know the status of this identity (achievement- moratorium- foreclosure- diffusion) among Tishreen University students. The study also examines the relation between this identity and some variables (gender- studying specialty- studying class). The study sample consists of (360) students from: education, science, arts and engineering faculties in the Tishreen university. Information was collected by using the objective measure of the ideological interpersonal identity that Adams and others devised based on Erixon's theory of psychological interpersonal development and in accordance with Marchia's four categories of identities and required procedures. (64) statements distributed on the ideological interpersonal identity and its four status. The study reached some conclusions and offered some recommendations.

Keywords: Self-identity, university student, variables.

[*]**Professor, Department of Psychological Counseling, Faculty of Education, Damascus University, Damascus, Syria**
[**]**Postgraduate Student, Department of Psychological Counseling, Faculty of Education, Damascus University, Damascus, Syria.**

مقدمة:

لقد وضعت كثير من النظريات التي تفسر مراحل نمو الفرد من جوانب مختلفة، العقلي والنفسي والاجتماعي والأخلاقي، من أشهرها نظرية فرويد في الشخصية وأهم جوانبها النمو الجنسي للطفل، كما تعتبر نظرية إريك إريكسون **(Erik Erikson)** واحدة من النظريات المهمة في هذا المجال، والتي أكدت على أن النمو يحدث خلال سلسلة من المراحل تتضح طوال دورة الحياة، وتشكل إطاراً مرجعياً للنمو طوال العمر حيث وصفت نمو الشخصية في سياق ثماني مراحل تتضح خلالها أهم القضايا النفسية في شكل أزمات ثنائية القطب لابد من مواجهتها للتغلب عليها وحلها، وفي المرحلة الخامسة من هذه المراحل(مرحلة المراهقة) والتي أطلق عليها تسمية الهوية **Identity**

فالمراهق يتعرض للعديد من التغيرات النمائية التي تطرأ على كل جوانب الشخصية تقريباً، ويعتبر الإحساس بالهوية محور هذا النمو, إذ يحاول المراهق أن يحدد هويته؛ مما يجعل من هذه المرحلة فترة حاسمة في تحديد الهوية من خلال معرفة المراهق لذاته: من أنا ؟ وماذا أريد؟ إن هذه التساؤلات تشكل نقطة تحول في حياة المراهق إذ يتحتم عليه أن يناضل من أجل أن يحدد إجابات لأسئلته تلك، وذلك من خلال تحقيق جملة من المطالب والتحديات, ولعل أبرزها تحقيق درجات متزايدة من الاستقلال في مختلف جوانب حياته.

أهمية البحث وأهدافه:

تتحدد أهمية هذا البحث (النظرية والتطبيقية) في ما يلي:

1. إن هذا البحث قد يقدم فائدة علمية تربوية تسهم بإثراء ما هو متاح من أدبيات ومعلومات نظرية متعلقة بمتغيراته، وجمع هذه المعلومات وإتاحتها للباحثين والمهتمين.
2. يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث من قبل المؤسسات التربوية في تدعيم العوامل المساعدة على نمو هوية الأنا، والتقليل من العوامل المعيقة لهذا النمو، من خلال وضع برامج إرشادية بناءً على هذه النتائج.
3. يمكن أن تساعد نتائج هذا البحث في توجيه الآباء والمؤسسات التربوية إلى كيفية التعامل مع المراهقين بشكل يضمن فهمهم وتوفير الظروف المناسبة لنموهم بالاتجاه الإيجابي.

ويسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. توضيح توزع رتب الهوية بمجاليها (الاجتماعية والإيديولوجية) لدى أفراد عينة البحث.
2. تحديد العلاقة بين رتب الهوية، وبين الجنس (ذكر/ أنثى) لدى أفراد العينة.
3. تحديد العلاقة بين رتبة الهوية والاختصاص الدراسي لدى أفراد العينة.
4. تحديد العلاقة بين رتبة الهوية والسنة الدراسية لدى أفراد العينة.

مشكلة البحث:

تنطوي مرحلة المراهقة على تغيرات مهمة وكثيرة من النواحي العقلية والجسدية والانفعالية والنفسية والاجتماعية وغيرها، ويبدأ المراهق في هذه المرحلة مواجهة مطالب جديدة تُفرض عليه بحكم مستوى نضجه النمائي، فهو على أبواب مرحلة الرشد ذات المطالب والأدوار المختلفة عما سبقها من مراحل النمو، ومن أبرز ما يواجهه المراهق، محاولة التغلب على الصعوبات والتحديات التوافقية، والعمل على تجاوزها بنجاح ليستطيع التكيف مع مرحلة النمو التالية.

في مرحلة المراهقة تتبلور اتجاهات الفرد نحو الأمور العامة الاجتماعية والسياسية والثقافية، ونحو العمل والمهنة التي يرغب بمزاولتها.

هذه المطالب التي يسعى الفرد إلى تلبيتها والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، تحدد جانباً هاماً من شخصيته، فإذا استطاع إشباعها أدى ذلك إلى النمو السوي، على حين أن الفشل في إشباعها يؤدي إلى القلق والإحباط وسوء التكيف، (عريفج، 1993، ص 151)

وقد اعتبر إريك إريكسون (**Erik Erikson**) مرحلة المراهقة المرحلة النمائية الخامسة في نظريته التطورية في النمو، ويرى أن المهمة الرئيسية التي على المراهق أن يواجهها مع الانتقال إلى مرحلة المراهقة تأسيس وتطوير الإحساس بهوية الأنا، وذلك من خلال قدرته واهتمامه المتزايد في الإجابة على العديد من التساؤلات لتكون الأساس في تشكيل هويته الخاصة.

ويتوقف نجاح المراهق في حل أزمة الهوية على ما يقوم به من استكشاف للبدائل والخيارات وعلى ما يحققه من التزام أو تعهد بالقيم والمعايير السائدة في مجتمعه في كل المجالات الاجتماعية والإيديولوجية، بشكل يحافظ فيه المراهق على التماثل والاستمرارية للاعتقادات المكتسبة في الماضي مع توقعات الحاضر والمستقبل، يعني أن الفرد يتجه إلى القطب الموجب من أزمة الهوية وهو ما يعرف بإنجاز الهوية حيث يتشكل الإحساس بالذات وبالآخرين حوله فتتضح هويته ويعرف نفسه ودوره في المجتمع، على حين أن عدم النجاح في حل أزمة الهوية يعني أن الفرد يتجه نحو القطب السالب من أزمة الهوية وهو ما يعرف بتشتت الدور حيث يعاني الفرد من عدم وضوح هويته وعدم تحديده لذاته، فلا يعرف من يكون وماذا سيكون (عبد الرحمن، 2001، 189).

ويرى إريكسون أن تشكيل الهوية يتضمن جانبين هما الذات والأنا (**Erikson, 1968,211**) وقد أوضح ذلك جروتيفانت وثوربك ومير (1982) حيث ذكروا أن الهوية تتضمن بعدين هما: البعد الإيديولوجي، والبعد الاجتماعي أو المرتبط بالعلاقات البين شخصية.

وعلى ذلك تشمل الهوية الإيديولوجية كما أوضح جروتيفانت وآدمز (1984): المهنة والدين وفلسفة الفرد في الحياة والأهداف والمعايير، بينما تشمل الهوية الاجتماعية أو هوية العلاقات البين شخصية على جوانب الصداقة ومواعدة الجنس الآخر والأسلوب المختار للاستجمام، (**Adams, 1998, 14**)

إن الدراسات حول موضوع الهوية بشكل عام، وحول حالات الهوية بشكل خاص ما زالت تستهوي العديد من الباحثين، فالهوية مفهوم حيوي في حياة الفرد، يلعب دوراً كبيراً في تطوير الشخصية السليمة، لاسيما وأننا نعيش في ظل عالم متغير متطور بسرعة كبيرة تكنولوجياً ومعرفياً، وما يخلفه ذلك من ضغوط نفسية وربما فيزيولوجية على الفرد، تنتج عن عدم قدرته على ملاحقة هذه التغيرات والتطورات السريعة والهائلة، والتي تتجاوز قدرته على التلقي والاستيعاب وتتطلب منه توسيع أفقه وإيجاد حلول أكثر تكيفاً من خلال الانفتاح على ما يطرحه هذا العصر من بدائل وخيارات تحتم عليه إعادة النظر في العديد من الاتجاهات والقيم التي تبناها ليعيد تجريب بعض الأدوار ويفاضل بينها ويختار من بين البدائل الجديدة المطروحة، فيعيد تحديد ذاته في بعض المجالات ويحاول الإجابة على بعض جوانب السؤال: من أنا، ولكن بأسلوب أكثر تكيفاً،(بلة، 2006، 93)

ومن هذه المنطلقات تحاول الدراسة الحالية الكشف عن رتب الهوية لدى أفراد العينة وبذلك تتحدد مشكلة البحث بالأسئلة التالية:

-ما رتب الهوية بمجاليها (الهوية الأيديولوجية والهوية الاجتماعية) لدى أفراد عينة البحث.

-ماهي العلاقة بين رتب الهوية (الاجتماعية والأيديولوجية) وبين متغيرات الجنس والاختصاص الدراسي والسنة الدراسية، لدى أفراد عينة البحث.

منهجية البحث:

1-**مجتمع الدراسة:** يتألف المجتمع الأصلي لهذا البحث من الطلاب الجامعيين من الذكور والإناث في جامعة تشرين في محافظة اللاذقية خلال العام الدراسي 2012/2011، وهذا يتناسب مع موضوع البحث حيث تتبلور الهوية وتتشكل رتبتها خلال هذه المرحلة العمرية حسب الأدبيات والدراسات السابقة التي استعرضتها الباحثة، (عبد الرحمن، 2001، 189)

2-**عينة الدراسة:** من أجل إجراء البحث الميداني تم اختيار عينة عرضية مكونة من /360/ طالباً وطالبة، وتضم العينة طلاباً جامعيين من كليات التربية والعلوم والآداب والهندسة ، وكان توزع أفراد عينة البحث كما يلي:

جدول (1): يبين توزع أفراد عينة البحث حسب متغيرات الدراسة:

	حسب الجنس		حسب الاختصاص الدراسي				حسب السنة الدراسية			
المتغير	ذكور	إناث	تربية	علوم	آداب	هندسة	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
العدد	184	176	95	82	89	94	93	89	88	90
النسبة المئوية	%51	%49	%26,4	%22,8	%24,7	%26,1	%25,8	%24,7	%24,4	%25

3-حدود البحث:

- الحدود الزمانية: الفصل الأول من العام الدراسي 2013/2012.
- الحدود المكانية: أجري هذا البحث في محافظة اللاذقية- جامعة تشرين.
- الحدود البشرية: الطلبة الجامعيون في جامعة تشرين في العام الدراسي 2012/ 2013.

4-**أسلوب الدراسة:** نظراً لطبيعة البحث الحالي، ستعمد الباحثة إلى استخدام المنهج الوصفي الذي يدرس الظاهرة كما هي في الواقع ويصفها وصفاً علمياً، ويستخدم المنهج الوصفي ليشير إلى مجموعة واسعة من الفعاليات التي تشترك في أنها تهدف إلى وصف المواقف أو الظواهر، وقد يكون هذا الوصف ضرورياً لاتخاذ قرار ولدعم أغراض أعم للبحث، وهو مصمم في هذا السياق لتطوير المعرفة التي يستند إليها الباحثون في تفسيراتهم، (حمصي،1991، ص 184)

5-**أداة الدراسة:** لتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المقياس الموضوعي لرتب الهوية (الصورة الثالثة المعدلة):

Objective Measure Of Ego Identity Status (EOMEIS-2) وهي من إعداد **آدمز وبينيون (Adams&Bennion)** في عام 1986، **(Adams&Bennion, 1989)**

وقام بتعديلـها محمد السيد عبد الرحمن وتقنينها على البيئة المصرية عام 1998، وذلك بعد أن قامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس وحساب الثبات له، للتأكد من إمكانية اعتماده كأداة في البحث وبما يناسب مجتمع البحث.

فرضيات البحث:

يتوخى البحث الحالي التحقق من صحة الفرضيات التالية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في رتب الهوية (الاجتماعية والإيديولوجية) الخالصة تعزى لمتغير الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في رتب الهوية (الاجتماعية والإيديولوجية) الخالصة تعزى لمتغير الاختصاص الدراسي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في رتب الهوية (الاجتماعية والإيديولوجية) الخالصة تعزى لمتغير السنة الدراسية.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

-الجنس (ذكر/ أنثى).

-الاختصاص الدراسي: نظري (تربية -آداب)/ تطبيقي (علوم- - هندسة).

-السنة الدراسية: السنوات الدراسية الجامعية الأربعة (الأولى- والثانية- والثالثة- والرابعة)في الكليات المذكورة

المتغيرات التابعة:

-رتبة الهوية الاجتماعية (الإنجاز- والتعليق- والانغلاق- والتشتت).

-رتبة الهوية الإيديولوجية (الإنجاز- والتعليق- والانغلاق- والتشتت).

التعريفات الإجرائية:

1- **الهوية:** يعرفها مارشيا بأنها" تنظيم داخلي معين للحاجات والدوافع والقدرات والمعتقدات والإدراكات الذاتية بالإضافة إلى الوضع الاجتماعي السياسي للفرد"، (محمد، 1990، ص139)

ويعرفها إريكسون بأنها " الثقة المكتسبة بأن التماثل الداخلي والاستمرارية اللذين تم تحضيرهما في الماضي تتسق مع تماثل واستمرارية معنى الشخص بالنسبة للآخرين"، **(Erikson,1963)**

وتعرف إجرائياً بأنها: " الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس الموضوعي لرتب الهوية المستخدم في البحث ".

2- رتب الهوية:

يعرفها عبد المعطي بأنها " الشكل الترتيبي الذي تأخذه هوية الفرد في وقت ما، وهي أربع رتب: الإنجاز، والتعليق، والانغلاق، والتشتت"، (عبد المعطي، 1993، ص9)

كما يعرفها عبد الرحمن بأنها" أساليب المراهق في مواجهة أزمة الهوية، من خلال ما يبذله من جهود استكشافية، واختيار بين البدائل المتناقضة، وما يحققه من نجاح في المجالات الاجتماعية والإيديولوجية"، (عبد الرحمن، 1998، ص 401)

وتعرف إجرائياً بأنها:" الرتب الأربعة المذكورة سابقاً كما تحددها الدرجة التي يحصل عليها المراهق على المقياس الموضوعي لرتب الهوية المستخدم في البحث".

-الهوية المنجزة أو المحققة (Achieved Identity):

-وتعرف إجرائياً بأنها: "حصول المراهق على الدرجة الخاصة برتبة إنجاز الهوية على المقياس الموضوعي لرتب الهوية المستخدم في البحث".

- الهوية المعلقة (Moratorium Identity):

-وتعرف إجرائياً بأنها: "حصول المراهق على الدرجة الخاصة برتبة تعليق الهوية على المقياس الموضوعي لرتب الهوية المستخدم في البحث".

-الهوية المعاقة أو المصدودة (المغلقة) (Foreclosed Identity):

- وتعرف إجرائياً بأنها: "حصول المراهق على الدرجة الخاصة برتبة انغلاق الهوية على المقياس الموضوعي لرتب الهوية المستخدم في البحث".

-الهوية المشتتة (Diffused Identity):

-وتعرف إجرائياً بأنها: "حصول المراهق على الدرجة الخاصة برتبة تشتت الهوية على المقياس الموضوعي لرتب الهوية المستخدم في البحث".

3- الهوية الاجتماعية: " وهي هوية العلاقات أي علاقة الشخص بالآخرين، وتتضمن أربعة جوانب رئيسية هي: الصداقة، والاتجاه نحو الدور الجنسي، والعلاقة مع الجنس الآخر، وهوايات الشخص وأسلوب استمتاعه بالوقت" (عبد الرحمن، 1998، ص277)

-وتعرف إجرائياً بأنها: " الدرجة التي يحصل عليها المراهق على بعد الهوية الاجتماعية من المقياس الموضوعي لرتب الهوية المستخدم في البحث ".

3-**الهوية الإيديولوجية:** وهي " هوية الأنا الخاصة بالفرد والتي تشمل اتجاهاته الدينية، والسياسية، والمهنية، وفلسفته في الحياة "، (عبد الرحمن، 1998، ص277)

4-وتعرف إجرائياً بأنها: " الدرجة التي يحصل عليها المراهق على بعد الهوية الإيديولوجية من المقياس الموضوعي لرتب الهوية المستخدم في البحث ".

الدراسات السابقة:

لقد حظيت دراسة رتب الهوية باهتمام عدد من الباحثين، في فترة التسعينات من القرن العشرين، ومن هذه الدراسات التي توفرت للباحثة:

1- دراسة " عبد الرقيب البحيري " عام 1990: (مصر) [1]

عنوان الدراسة: هوية الأنا وعلاقتها بكل من القلق وتقدير الذات والمعاملات الوالدية لدى طلبة الجامعة، دراسة في ضوء نظرية إريكسون.

أهم نتائج الدراسة: تتأثر هوية الأنا بالمثابرة بمستوى دال إحصائياً لكل من الذكور والإناث، في حين تؤثر هوية الأنا في الألفة ، كما بينت وجود فروق دالة إحصائياً في رتب الهوية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي حيث كان الطلاب الأعلى مستوى أعلى من طلاب الصفوف الأدنى، في مستوى نمو الهوية، ولم توجد فروق بين الجنسين في مستوى نمو الهوية.

3- دراسة " عادل عبد الله محمد " عام 1991: (مصر) [14]

عنوان الدراسة: دراسة مقارنة في تقدير الذات بين الشباب الجامعي باختلاف أساليبهم في مواجهة أزمة الهوية.

أهم نتائج الدراسة: وجود فروق دالة إحصائياً بين الرتب الأربعة للهوية في تقدير الذات لصالح الرتب الأكثر نضجاً (الإنجاز – والتعليق) ووجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في تقدير الذات باختلاف أساليبهم في مواجهة أزمة الهوية والفروق في صالح الذكور الذين أظهروا درجة أعلى في تقدير الذات.

4- دراسة " عمر بن عبد الرحمن المفدى " عام 1992: (السعودية) [15]

عنوان الدراسة: أزمة الهوية في المراهقة: حقيقة نمائية أم ظاهرة ثقافية، دراسة مقارنة للطفولة، المراهقة، الشباب.

أهم نتائج الدراسة: وجود فروق دالة إحصائياً بين الفئات الأربعة في عدم وضوح الهوية، وهذا الفرق لا يعود إلى اختلاف بين الفئات جميعاً وإنما فقط بين فئة المراهقين والفئات الأخرى أي إن المراهقة تتسم بعدم وضوح الهوية وأنها مرحلة البحث عن الهوية، وأوضحت أنه بالنسبة للفرق بين بداية المراهقة ونهايتها في وضوح الهوية كان فرقاً كبيراً وهو في صالح الفئة الأصغر سناً الذين كانوا أكثر وضوحاً في الهوية، وأكد الباحث على الرغم من توصل دراسته إلى هذه النتيجة أنه من المفترض في حال وجود فرق بين بداية المراهقة ونهايتها في وضوح الهوية، فإنه ينبغي أن يكون في صالح الفئة الأكبر سناً.

5- دراسة " حسن مصطفى عبد المعطي " عام 1993: (السودان) [7]

عنوان الدراسة: دراسة لبعض المتغيرات الأكاديمية المرتبطة بتشكيل الهوية لدى الشباب الجامعي.

أهم نتائج الدراسة: يسير نمط تتابع حالات الهوية لدى الشباب الجامعي السوداني من تشتت إلى انغلاق إلى تعليق الهوية في المرتبة العليا، كما أوضحت أن حالة الهوية تنمو خلال سنوات الدراسة الجامعية حيث كان طلاب السنوات النهائية أعلى في مستوى نمو الهوية من طلاب السنة الأولى ولم يوجد تأثير للتخصص الدراسي على حالة الهوية، وكان الطلاب المشاركون في الأنشطة والتنظيمات الطلابية أعلى في مستويات الهوية من غير المشاركين فيها، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الأكاديمي والتوافق الدراسي وحالات الهوية.

6- دراسة " محمد السيد عبد الرحمن " عام 1998: (مصر) [4]

عنوان الدراسة: سمات الشخصية وعلاقتها بأساليب مواجهة أزمة الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية.

أهم نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدد كبير من النتائج هي: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين إنجاز الهوية الأيديولوجية والاجتماعية والعامة، وكل من السيطرة والمغامرة والتنظيم الذاتي والثبات الانفعالي، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تعليق الهوية الأيديولوجية والاجتماعية والعامة وكل من عدم الأمان والحساسية، وأيضاً توجد علاقة ارتباطية سالبة بين انغلاق الهوية الاجتماعية وكل من التخيل وكفاية الذات، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين تشتت الهوية الأيديولوجية والاجتماعية والعامة وكل من عدم الأمان، والامتثال، والارتياب.

7- دراسة " محمد السيد عبد الرحمن (1998) بعنوان أزمة الهوية لدى المراهقين الفلسطينيين وعلاقتها بكل من الاغتراب والتحصيل الدراسي لهم: (فلسطين) [4]

تضمنت العينة (304) طالباً وطالبة من المراهقين والمراهقات الفلسطينيين من مدرستين ثانويتين في مدينة أم الفحم من ذوي الأعمار(18-19) سنة، واستخدمت الدراسة مقياس الهوية النفسية (**EOMI**) الذي طوره الربابعة، كما قام الباحث بإعداد مقياس للاغتراب النفسي لأغراض الدراسة، وقد أظهرت الدراسة أن ترتيب بدائل الهوية النفسية في المجالين الاجتماعي والإيديولوجي كانت على النحو التالي: إنجاز الهوية، وتعليق الهوية، وتشتت الهوية، وانغلاق الهوية، كما أظهرت الدراسة ارتباط إنجاز الهوية بالتحصيل الدراسي الممتاز، وكذلك ارتباط الاغتراب النفسي بكل من تشتت وتعليق الهوية، على حين لم تجد الدراسة فروقاً في رتب الهوية تعزى لمتغير الجنس.

8- دراسة دعد الشيخ(2006) بعنوان الطالب المراهق وأزمة الهوية (سورية) [3]

هدفت الدراسة إلى التعرف على مصادر الضغوط التي تقلق المراهق وتؤدي إلى أزمة لديه، كما هدفت إلى التعرف على الفروق في مفهوم الذات بين المراهقين والمراهقات. وقد تكونت عينة الدراسة من (205) طالب وطالبة اختيروا عشوائياً من طلاب الصف الثالث الإعدادي منهم (113) من الذكور و(92) من الإناث واستخدمت الباحثة لأغراض الدراسة أداتين هما اختبار مفهوم الذات من إعداد الباحثة وضم أربعة جوانب وهي: الجسمية والاجتماعية والنفسية والفلسفية. والأداة الثانية عبارة عن سؤال مفتوح يطلب من الطالب الإجابة عنه وهو من أنا؟ ليعبر الطالب المراهق عن هويته، ومصادر القلق التي تؤثر في نظرته إلى ذاته مبتدئاً بأكثرها إزعاجاً وأظهرت النتائج وجود ارتباط دال بين ترتيب الطلاب وترتيب الطالبات لمصادر القلق وبلغ معامل الارتباط (0.73) كما تبين أن الإناث تتفوق على عينة الذكور بخصوص مفهوم الذات العام، ومفهوم الذات الاجتماعية.

9- دراسة لينا علي (2006) بعنوان رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية وعلاقتها بالاغتراب النفسي (سورية): [9]

هدفت الدراسة إلى تحديد حالات الهوية الاجتماعية والإيديولوجية لدى المراهقين بعمر (18-24) سنة كما هدفت إلى التعرف على الفروق في رتب الهوية بمجاليها الاجتماعية والإيديولوجية وطبيعة العلاقة الارتباطية بين رتب الهوية والاغتراب النفسي تبعاً لمتغيرات الجنس والاختصاص الدراسي.

أجريت الدراسة على (3345) طالباً من طلاب السنة الثانية في كليتي التربية والعلوم في جامعة دمشق، وتم استخدام المقياس الموضوعي لرتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية من إعداد آدمز وآخرون بعد تقنينه من قبل الباحثة.

10- دراسة سيلا وآخرون ,.Cella et. al عام 1987: [11]

عنوان الدراسة:

Ego identity status and decision making style in the late adolescents، identifications تحديد رتب الهوية وأسلوب اتخاذ القرار في المراهقة المتأخرة.

أهم نتائج الدراسة: بينت الدراسة أن منغلقي الهوية من الجنسين أكثر اندفاعاً من الرتب الأخرى (السرعة في اتخاذ القرارات)، كم أن مشتتي الهوية من الذكور والإناث هم تأمليون أكثر من سواهم من الرتب الأخرى (تباطؤ وتردد في اتخاذ القرارات) كما أوضحت الدراسة أن الإناث منجزات الهوية قد سجلن درجات أعلى في التوحد

مع الأم من الإناث معلقات ومشتتات الهوية، على حين سجل الذكور مشتتو الهوية درجة أعلى في التوحد مع الأب وقد أرجعت الدراسة هذا الأمر إلى أن تشكيل الهوية لدى الذكور يختلف عن تشكيلها لدى الإناث.

11- دراسة " آدمز وآخرون ,.Adams et. al عام 1987:

عنوان الدراسة: The relationship between identity development and self consciousness during middle and late adolescence. (العلاقة بين نمو الهوية ومفهوم الذات في كل من المراهقة المتوسطة والمتأخرة)

أهم نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن المراهقين المنجزين لهويتهم أقل رتب الهوية في الشعور بالذات ويقبلون على الانخراط في أنماط سلوكية تجعل من ذواتهم بؤرة اهتمام الآخرين،على حين أن المراهقين مشتتي الهوية يميلون أكثر لأن يتخذوا من ذواتهم سنداً ومرجعاً.

الدراسة الثانية: بلغت /160/ طالباً جامعياً يتميزون بأنهم من ذوي الرتب النقية للهوية تم اختيارهم من عينة أكبر قوامها /462/ طالباً جامعياً.

أهم نتائج الدراسة: بينت الدراسة أن منجزي الهوية أقل مراجعة للذات أما مشتتو الهوية فهم أكثر المجموعات حساسية بالذات ولم توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في ذلك.

12- دراسة كارلسون Carlson عام 1986: (الولايات المتحدة الأمريكية)

عنوان الدراسة: Identity status its relations to psychological and academic achievement

العلاقة بين رتب الهوية وكل من التوافق النفسي والإنجاز الأكاديمي.

أهم نتائج الدراسة: بمقارنة الرتب الأربعة للهوية (الإنجاز، والتعليق، والانغلاق، والتشتت) على مقياس التوافق الاجتماعي وجدت الدراسة أن مشتتي الهوية أقل المجموعات توافقاً على حين كان منغلقو الهوية أكثر الرتب تحقيقاً للتوافق الاجتماعي، وأما بالنسبة للتوافق الشخصي الاجتماعي فقد سجل مشتتو الهوية أقل درجة في التوافق الكلي على حين كان منجزو الهوية أكثر المجموعات توافقاً، وقد توصلت الدراسة إلى التحقق من صحة افتراضها المتمثل في أن الطلاب ذوي الإنجاز العالي ينتمون إلى رتب الهوية الأكثر نضجاً (الإنجاز – والتعليق).

النتائج والمناقشة:

أولاً- الدراسة الميدانية:

1- اختبار صدق وثبات المقياس الموضوعي لرتب الهوية:

تمت دراسة الصدق الظاهري لهذا المقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في كلية التربية بجامعة دمشق، وتم الأخذ بكافة ملاحظاتهم، كما قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من /40/ طالباً وطالبة جامعية، ثم قامت بحساب معاملات الارتباط له حيث تراوحت معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والمقياس ككل للهويتين الاجتماعية والإيديولوجية في المقياس الموضوعي لرتب الهوية بين (0,59) و(0,85)، وهي قيم مقبولة، كما قامت الباحثة بالتأكد من ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق وحساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيقين، وتراوحت هذه المعاملات بين (0,68) و (0,78) وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (0.01). وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق.

ثانياً- النتائج والمناقشة:

1- الإجابة عن سؤال البحث:

ما هي رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية الخالصة والمتمثلة في (إنجاز الهوية، وتعليق الهوية، وانغلاق الهوية، وتشتت الهوية)، الأكثر انتشاراً لدى أفراد عينة الدراسة؟

جاءت النتائج بالنسبة لرتب الهوية الاجتماعية كما يلي:

جدول (4): يبين توزع أفراد العينة على حالات الهوية الاجتماعية

نوع الرتبة الخالصة	الجنس		الاختصاص		السنة الدراسية				المجموع	النسبة المئوية
	ذكور	إناث	نظري	تطبيقي	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة		
إنجاز الهوية	24	18	17	25	10	9	11	12	42	%30,3
تعليق الهوية	18	15	13	20	7	8	9	9	33	%23,7
انغلاق الهوية	17	18	17	18	8	8	11	8	35	%25,1
تشتت الهوية	15	14	13	16	9	7	6	7	29	%20,9
المجموع	74	65	60	79	34	32	37	36	139	%100

وبالنسبة لرتب الهوية الإيديولوجية فقد كانت النتائج كما يلي:

جدول (5): يبين توزع أفراد العينة على حالات الهوية الإيديولوجية

نوع الرتبة الخالصة	الجنس		الاختصاص		السنة الدراسية				المجموع	النسبة المئوية
	ذكور	إناث	نظري	تطبيقي	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة		
إنجاز الهوية	25	21	22	24	10	9	12	15	46	%32,6
تعليق الهوية	18	22	19	21	8	7	9	16	40	%28,4
انغلاق الهوية	12	20	15	17	9	8	7	8	32	%22,7
تشتت الهوية	10	13	12	11	7	6	5	5	23	%16,3
المجموع	65	76	68	73	34	30	33	44	141	%100

يتبين من الجدولين السابقين أن ترتيب انتشار الرتب الخالصة في الهوية الاجتماعية هي: الإنجاز، فالانغلاق، فالتعليق، ثم التشتت.

وبالنسبة للهوية الإيديولوجية، الرتبة الأكثر انتشاراً هي: الإنجاز، فالتعليق، فالانغلاق، ثم التشتت.

وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة عبد الرحمن (1998) وعلي (2006) وتختلف مع نتيجة دراسة محمد(1990)، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الخلفية النظرية للبحث، حيث يؤكد كل من إريكسون ومارشيا أن المراهقة المتأخرة (18-21) سنة، هي المرحلة التي تتشكل فيها هوية الأنا، وأنه مع تقدم المراهقين بالعمر يميلون إلى الحصول على درجات عالية في الهوية (عبد المعطي، 1993، 15) كما " يميل المراهقون خلال مرحلة التعليم الجامعي إلى التقدم من حالة تشتت الهوية الأقل نمواً إلى حالة الإنجاز الأكثر نمواً" (عبد الفتاح، 1998، 22)، وبما

أنه في الدراسة الحالية تراوحت أعمار أفراد العينة بين 18–22 سنة، فمن المتوقع أن يصل أغلب هؤلاء الأفراد إلى مستوى متقدم في نمو الهوية.

2- اختبار الفرضيات:

ستعتمد الباحثة في اختبار الفرضيات على المقارنة بين مستوى المعنوية المقابل للاختبار **(t)** وبين مستوى المعنوية المعتمد (0,05)، وكان يمكن أيضاً استخدام **t** الجدولية المقابلة لدرجات الحرية لكل فرضية مقابل مستوى المعنوية 0,05 ومقارنتها بـ **t** المحسوبة، وسيتم الوصول إلى نفس النتيجة، وقد تم اعتماد القاعدة التالية لاتخاذ القرار: إذا كان مستوى المعنوية المقابل ل **t** المحسوبة أقل من 0,05 يتم رفض فرضية العدم وتكون الفروق ذات دلالة معنوية، وإذا كان مستوى المعنوية أكبر من 0,05 نقبل فرضية العدم ولا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسطات المدروسة.

وقد استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (البرنامج الإحصائي **SPSS**) من أجل تحليل النتائج إحصائياً.

الفرضية الأولى: لا توجد فروق دالة بين متوسط درجات أفراد العينة في رتب الهوية (الاجتماعية والإيديولوجية) الخالصة تعزى لمتغير الجنس.

بإجراء اختبار **(t- test)** للفروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في كل رتبة من رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية، كانت النتائج كما يلي:

جدول (6): يبين نتائج اختبار t. test للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في رتب الهوية الاجتماعية

رتبة الهوية	ذكور		إناث		قيمة ت	د.ح درجات الحرية	مستوى الدلالة Sig.	القرار
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
انجاز	45,72	1,984	42,86	2,674	0,436	40	0,366	غير دال
	ن=24		ن=18					
تعليق	41,75	2,573	39,65	2,784	0,348	29	0,289	غير دال
	ن=18		ن=13					
انغلاق	35,64	2,542	34,674	1,896	0,467	32	0,635	غير دال
	ن=17		ن=17					
تشتت	32,62	2,643	32,67	2,305	0,534	26	0,461	غير دال
	ن=15		ن=13					

جدول (7): يبين نتائج اختبار t. test للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في رتب الهوية الإيديولوجية

رتبة الهوية	ذكور		إناث		قيمة ت	د.ح درجات الحرية	مستوى الدلالة Sig.	القرار
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
انجاز	44,56	2,673	43,75	1,978	0,563	44	0452	غير دال
	ن=25		ن=21					
تعليق	40,75	3,012	41,67	2,674	0,457	38	0,357	غير دال
	ن=18		ن=22					
انغلاق	36,78	1,674	34,66	2,564	0652	30	0,627	غير دال
	ن=12		ن=20					
تشتت	31,46	2,02	30,86	2,305	0,673	21	0,451	غير دال
	ن=10		ن=13					

ويتضح من الجدولين (6 و 7) عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الذكور والإناث في رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية تعزى لمتغير الجنس.

وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة كل من آدمز(1978) و البحيري (1990) و عبد المعطي(1993) و علي(2006) وتختلف مع نتيجة دراسة عبد الله (1990).

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية تتفق مع نظرية إريكسون في النمو، فحسب إريكسون، إن العامل الحاسم في تشكيل الهوية هو ما يتاح للفرد من فرص التعرف على البدائل المتوفرة في كل مجال من مجالات الهوية، وقدرته على الاختيار من بين هذه البدائل، والالتزام بما اختاره في كل مجال، فحالة الهوية لدى الفرد يرتبط بما يتاح له من فرص للاستكشاف والالتزام (لا فرق في ذلك بين ذكر أو أنثى) وبالنسبة للدراسة الحالية فإن أفراد العينة ينتمون إلى محيط اجتماعي متقارب، فهم طلبة جامعيون يتاح لهم التعرف إلى الأصدقاء وتنمية العلاقة مع الجنس الآخر، وتبادل الآراء والخبرات حول شتى المجالات الاجتماعية والسياسية والدينية وغيرها مما يتاح لهم في الجامعة، ومن جهة أخرى فإن الانفتاح الذي يشهده مجتمعنا عامة والبيئة الجغرافية لهذه الدراسة خاصةً، وتأثير وسائل الإعلام والاتصال، كل ذلك أدى إلى زيادة الوعي لدى الأفراد، وتساوي القدرات لديهم من الجنسين في الحياة العلمية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها مما يسهم في تراجع ظاهرة الاختلاف في التعامل مع الإناث والذكور من قبل المجتمع عامةً والأسرة بشكل خاص.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة بين متوسط درجات أفراد العينة في رتب الهوية (الاجتماعية والإيديولوجية) الخالصة تعزى لمتغير الاختصاص الدراسي (نظري- تطبيقي).

باعتبار كل من كليتي التربية والآداب من الكليات النظرية وكل من كليتي العلوم والهندسة من الكليات التطبيقية، تم إجراء اختبار ستيودنت (t- test) للفروق بين متوسطات درجات كل من طلاب الكليات النظرية والكليات التطبيقية، في كل رتبة من رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية، كانت النتائج كما يلي:

جدول (8): يبين نتائج اختبار t. test للفروق بين متوسطات
طلاب الكليات النظرية والكليات التطبيقية في رتب الهوية الاجتماعية

رتبة الهوية	الكليات التطبيقية		الكليات النظرية		قيمة ت	د.ح درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار
	م المتوسط	ع الانحراف المعياري	م المتوسط	ع الانحراف المعياري				
انجاز	44,84	1,213	40,53	1,972	0,436	40	0,031	دال
	ن=25		ن=17					
تعليق	42,72	1,356	37,22	1,754	0,348	31	0,029	دال
	ن=20		ن=13					
انغلاق	36,64	2,042	31,64	1,943	0,467	33	0,035	دال
	ن=18		ن=17					
تشتت	30,62	1,574	34,67	2,327	0,534	27	0,045	دال
	ن=16		ن=13					

جدول (9): يبين نتائج اختبار t. test للفروق بين متوسطات
طلاب الكليات النظرية والكليات التطبيقية في رتب الهوية الإيديولوجية

رتبة الهوية	الكليات التطبيقية		الكليات النظرية		قيمة ت	د.ح درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار
	م المتوسط	ع الانحراف المعياري	م المتوسط	ع الانحراف المعياري				
انجاز	45,42	2,983	40,68	2,726	0,567	44	0,045	دال
	ن=24		ن=22					
تعليق	40,72	2,886	36,67	1,893	0,438	38	0,024	دال
	ن=21		ن=19					
انغلاق	38,64	3,048	34,64	2,743	0,736	30	0,036	دال
	ن=17		ن=15					
تشتت	29,84	2,871	33,80	2,763	0,843	21	0,042	دال
	ن=11		ن=12					

ويتبين من الجدولين (8) و (9) وجود فروق دالة في متوسط درجات طلبة الكليات النظرية وطلبة الكليات التطبيقية، في رتب الهويتين الاجتماعية والإيديولوجية ، ولصالح طلاب الكليات التطبيقية، أي إن طلاب الكليات التطبيقية هم أكثر نمواً في رتبة الهوية من طلاب الكليات النظرية.

وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة كل من عبد المعطي(1993) و علي (2006)، وتتفق مع نتيجة دراسة كل من آدمز و فيتش (1983) و لوفنجر (1985) حيث أكدت هاتان الدراستان أن التخصصات التطبيقية تساعد

على تنمية التفكير التحليلي والناقد، مما يساعد على نمو الهوية أكثر من غيرها من التخصصات الأخرى، وتؤكد الأدبيات في هذا الشأن أن التخصص الدراسي الجامعي بتضافره مع عوامل أخرى ضمن البيئة الجامعية منها فرص التعارف والمشاركة في الأنشطة المختلفة التي تقيمها الجامعة، وتبادل الخبرات العلمية والحياتية بين الطلبة، وهذه الفرص تتاح بين طلبة الكليات التطبيقية بشكل أكبر، بسبب تواجدهم معاً في ورشات عملهم والجلسات العملية التي تتطلبها دراستهم.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة بين متوسط درجات أفراد العينة في رتب الهوية (الاجتماعية والإيديولوجية) الخالصة تعزى لمتغير السنة الدراسية.

بإجراء تحليل التباين الأحادي بين سنوات الدراسة وكل رتبة من رتب الهوية، لكل من الهويتين الاجتماعية والإيديولوجية، كانت النتائج كما يلي:

جدول (10): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للسنوات الدراسية، ورتب الهوية الاجتماعية

رتبة الهوية	درجات الحرية Df	متوسط المربعات M.S	مؤشر الاختبار F	قيمة الاحتمال Sig.	القرار
انجاز الهوية	42	12,678	8,236	0,038	دال
تعليق الهوية	33	8,673	7,827	0,012	دال
انغلاق الهوية	35	11,792	9,372	0,002	دال
تشتت الهوية	29	9,788	3,657	0.358	غير دال

جدول (11): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للسنوات الدراسية، ورتب الهوية الإيديولوجية

رتبة الهوية	درجات الحرية Df	متوسط المربعات M.S	مؤشر الاختبار F	قيمة الاحتمال Sig.	القرار
إنجاز الهوية	46	100,784	6,784	0,0238	دال
تعليق الهوية	40	8,748	7,885	0,002	دال
انغلاق الهوية	32	5,839	9,574	0,048	دال
تشتت الهوية	23	7,728	2,784	0,823	غير دال

من الجدولين السابقين نجد أن هناك فروقاً جوهرية (دالة) بين درجات الطلبة في السنوات الدراسية المختلفة في رتب (الإنجاز– والتعليق– والانغلاق) لكل من الهويتين الاجتماعية والإيديولوجية، وعدم وجود فروق دالة في رتبة تشتت الهوية لكل من الهويتين الاجتماعية والإيديولوجية، ولمعرفة مصدر هذه الفروق تم استخدام اختبار (شيفيه) **(Scheffe)** لحساب الفروقات بين درجات كل رتبة من رتب الهوية للسنوات الدراسية الأربعة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (12): يبين الفروقات بين متوسطات الدرجات لرتبة إنجاز الهوية الاجتماعية حسب سنوات الدراسة

Scheffe

السنوات الدراسية		Mean Difference الفروق بين المتوسطين	Sig. مستوى الدلالة	القرار
1	2	2,458-	0,0436	دال
	3	5,683-	0,0351	دال
	4	8,834-	0,0321	دال
2	3	6,934-	0,0156	دال
	4	8,748-	0,005	دال
3	4	5,328-	0,023	دال

وبحساب باقي رتب الهوية لكل من الهويتين الاجتماعية والإيديولوجية، كانت جميع الفروق دالة، وتراوحت هذه الفروق بين (-2,458) و (9,836) لرتب الهوية الاجتماعية وبين (-3,729)و(11,832) لرتب الهوية الإيديولوجية، وهذا يعني وجود فروق جوهرية في رتب الطلبة أفراد عينة الدراسة للهويتين الاجتماعية والإيديولوجية، تبعاً للسنة الدراسية ولصالح السنة الدراسية الأعلى.

وهذه النتيجة متفقة مع نتيجة دراسة كل من البحيري (1990) وعبد المعطي (1993) و عبد الرحمن (1998) وبله(2007).

وتتسق هذه النتيجة مع ما أكده إريكسون والباحثون في مجال الهوية، من أن الهوية تزداد نضجاً مع التقدم في السن خلال مرحلة تشكل الهوية، حيث تزداد الفرص المتاحة أمام المراهق لاستكشاف المزيد من البدائل واختبارها وتبني مواقفه منها، وتحديد اتجاهاته وفلسفته الحياتية الخاصة به.

الاستنتاجات والتوصيات:

تبين نتائج البحث الحالي ما يلي:

1- عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في رتب الهوية (الإنجاز- والتعليق- والانغلاق- والتشتت) لكل من الهويتين الاجتماعية والإيديولوجية.

2- وجود فروق دالة في متوسط درجات طلبة الكليات النظرية وطلبة الكليات التطبيقية، في رتب الهويتين الاجتماعية والإيديولوجية ، ولصالح طلاب الكليات التطبيقية، أي إن طلاب الكليات التطبيقية هم أكثر نمواً في رتبة الهوية من طلاب الكليات النظرية.

3- وجود فروق جوهرية في رتب الطلبة أفراد عينة الدراسة للهويتين الاجتماعية والإيديولوجية، تبعاً للسنة الدراسية ولصالح السنة الدراسية الأعلى.

وتوصي هذه الدراسة بما يلي:

- ضرورة توجيه الآباء والمؤسسات التربوية إلى كيفية التعامل مع المراهقين بشكل يضمن فهمهم وتوفير الظروف المناسبة لنموهم بالاتجاه الإيجابي.

-تدعيم العوامل المساعدة عل نمو هوية الأنا، والتقليل من العوامل المعيقة لهذا النمو، من خلال وضع برامج إرشادية بناءً على هذه النتائج.

المراجع:

1. البحيري، عبد الرقيب. هوية الأنا وعلاقتها بكل من القلق وتقدير الذات والمعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة دراسة في ضوء نظرية إريكسون. مجلة كلية التربية. جامعة الزقازيق. العدد(12) . 1990ص165
2. بله، فاديا. الارتقاء المعرفي والتمركز حول الذات وعلاقتهما بحالات الهوية- دراسة ارتقائية كلينيكية. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة. 2007. عدد الصفحات 409.
3. الشيخ، دعد . الطالب المراهق وأزمة الهوية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. 4(2). 2006، ص91-120.
4. عبد الرحمن، محمد السيد. دراسات في الصحة النفسية (التوافق الزواجي. فعالية الذات. الاضطرابات النفسية السلوكية). الجزء الأول. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع. ط1. القاهرة. 1998
5. عبد الرحمن، محمد السيد . مقياس موضوعي لرتب الهوية الإيديولوجية والاجتماعية في مرحلتي المراهقة والرشد المبكر. دار قباء للطباعة والنشر. القاهرة. 1998. عدد الصفحات 159.
6. عبد المعطي، حسن مصطفى . التنشئة الأسرية واثرها في تشكل الهوية لدى الشباب الجامعي. مجلة كلية التربية. جامعة الزقازيق. العدد 14. 1991ص 233- 378
7. عبد المعطي، حسن مصطفى . دراسة لبعض المتغيرات الأكاديمية المرتبطة بتشكل الهوية لدى الشباب الجامعي. مجلة علم النفس. الهيئة المصرية العامة للكتاب. العدد 25. 1993 ص 6-35.
8. عسيري، عبير محمد حسن. علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي والعام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. 2003
9. علي، لينا. رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية وعلاقتها بالاغتراب النفسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. 2006
10. الغامدي، حسين عبد الفتاح . تشكل هوية الأنا لدى الأحداث الجانحين. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب. العدد 30. 2000. ص 183
11. كوزن، بيتر. البحث عن الهوية" الهوية وتنشئتها في حياة إيريك إيركسون". ترجمة سامر رضوان. دار الكتاب الجامعي. الإمارات العربية المتحدة. 2010
12. المجنوني، عبد المحسن عبد الله . تشكل هوية الأنا لعينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى تبعاً لبعض المتغيرات الأسرية والديموغرافية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. 2001
13. محمد، عادل عبدالله (1991): دراسة مقارنة في تقدير الذات بين الشباب الجامعي باختلاف أساليبهم في مواجهة أزمة الهوية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، السنة العاشرة، العدد (14)، ص 160-210.
14. معاليقي، عبد اللطيف . المراهقة أزمة هوية أم أزمة حضارة. شركة المطبوعات. بيروت. ط1. 1996

15. المفدى، عمر بن عبد الرحمن: أزمة الهوية في المراهقة حقيقة نمائية أم ظاهرة ثقافية– دراسة مقارنة للطفولة والمراهقة والشباب، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد الرابع1992، ، ص319–334.

16. ميكشيللي، أليكس. الهوية. ترجمة علي وطفة. دار الوسيم. دمشق. ط1. 1993

17. Adams, G.R, Binnion, l & Huh, K . Objective measurement of ego- identity status; A reference manual, copyright. 1989
18. Adams, G.R, Abraham, K. g, & Marksfrom, C.A. The relationship between identity development and self-consciousness during middle and late adolescence, Journal of developmental Psychology, VOL (19). 1987
19. Adams, G.R, Jones, R. Female Adolescents Ego Development. Age Comparisons and Childrearing Perceptions. The Journal of Early Adolescence . SAGE Publications 1(4). 1981
20. Adams, G.R, Shea,J., and Fitch, s. . Ego Stage and Identity Status Development, Across – Sequential Analysis. The Journal of Early Adolescence . SAGE Publications 1(4). 1983
21. Carlson, D.L (1986). Identity status- its relations to psychological adjustment and academic achievement, unpublished master, thesis, Uni. Of Wisconsin.
22. Cella, David. F, Dewolfe, Alan. S, & Fitzgibbon, Marian. Ego- identity status identitification and decision making style in the late adolescents, Journal of Adolescence, VOL(22), No. (88). 1987
23. Davies,P, et. al . The interplay Between Maternal depressive sump toms and martial distress in the prediction of Adolescent Adjustment, journal of marriage and the family, 61, Issue, 1. 1999
24. Erikson, E.H. Identity And The Life Cycle.Psychological Issues, v1, n1. International universities press, New York. 1959
25. Erikson, E.H. Child hood And Society.2ed. W. W. Norton. 1963
26. Erikson, E.H. Identity Youth And Crisis.w.w. Norton Company. Inc. New York. 1968